مجلة العلوم الشرعية
جامعة القصيم، المجلد (١٠)، العدد (٣)، ص ص ١١٥٧-١١٩٦، (رجب ١٤٣٨هـ/مارس ٢٠١٧م)

الرواة الذين وصفهم الحافظ ابن حجر بنكارة الحديث في تقريب التهذيب

د. خالد بن عبدالله الطويان
أستاذ السنة المساعد بكلية الشريعة والدراسات الإسلامية-جامعة القصيم

ملخص البحث. تناول البحث منهج ابن حجر في تقريب التهذيب، كما تناول البحث إطلاق الحافظ ابن حجر على بعض الرواة عبارة منكر الحديث، وهل من وصفه بذلك قابل للاعتضاد والتقوية عنده؟ ثم وصف نقاد الحديث للراوي بمنكر الحديث، وهل يتقوى حديث من وصف بذلك عندهم؟ وهل هم على درجة واحدة عند أئمة النقد؟ ثم حصر الرواة من تقريب التهذيب الذين وصفوا بذلك، وقد بلغ عددهم ثمانية عشر راوياً، وكل حديثهم غير قابل للاعتضاد.

وقد جاء البحث بتمهيد وستة مباحث، وذلك على النحو التالي:

التمهيد: أصل كتاب التقريب وأوضح النقاط في بيان منهجه فيه.

المبحث الأول: مرتبة منكر الحديث عند ابن حجر.

المبحث الثاني: من قيل فيه منكر الحديث هل يصلح للمتابعة فيقوي حديث غيره أو يتقوى بذلك؟

المبحث الثالث: الطريقة التي من خلالها يصف النقاد أحد الرواة بالنكارة في الحديث.

المبحث الرابع: اصطلاحات بعض النقاد في إطلاقهم "منكر الحديث".

المبحث الخامس: الفرق بين قول الناقد: منكر الحديث، أو روى مناكير، أو تعرف وتنكر.

المبحث السادس: عرض للرواة الذين وصفهم الحافظ ابن حجر في "تقريب التهذيب"، بمنكر الحديث، وبيان أقوال النقاد في ذلك ومدى توافق ذلك مع رأي الحافظ ابن حجر رحمهم الله جميعاً وذلك حسب ما ظهر لي.

المقدمة

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين أما بعد:

فقد كتب الحافظ ابن حجر[١] -رحمه الله - في "تقريب التهذيب"، خلاصة رأيه في حال الرواة، وذلك بعبارات مختلفة، وكل عبارة عند الحافظ لها معنى تدل عليه في بيان مرتبة الراوي في الجرح والتعديل والموقف من قبول حديثه أو رده.

وقد أطلق الحافظ وصف: "منكر الحديث"، على بعض رواة التقريب.

فلعلي أبين مراده من ذلك ثم أحصر الرواة الذين أطلق عليهم هذا الوصف، وهل يصلح لهم هذا الوصف كخلاصة في حالهم كما هو معروف من منهجه في التقريب، وذلك من خلال عرض أقوال النقاد الذين سبقوه؟

---

(١) الحافظ المحدث المشهور شهاب الدين أبو الفضل أحمد بن علي بن حجر الكناني العسقلاني الأصل، ثم المصري، الشافعي، قاضي القضاة شيخ الإسلام، ولد في ثاني عشر من شعبان، سنة ثلاث وسبعين وسبعمائة، وعني بالأدب والشعر حتى برع فيهما، ونظم الكثير فأجاد، ثم حبب إليه فن الحديث فأقبل عليه سماعاً وكتابة وتخريجاً وتعليقاً وتصنيفاً، ولازم حافظ عصره زين الدين العراقي حتى تخرج به وأكب عليه إكباباً لا مزيد عليه حتى رأس فيه في حياة شيوخه، وشهدوا له بالحفظ، وتفقه على الشيخ سراج الدين البلقيني، والشيخ برهان الدين الأنباسي، وأخذ الأصول وغيرها عن العلامة عز الدين بن جماعة ولازمه طويلاً، ورحل إلى الشام والحجاز ودخل اليمن فأجتمع بالعلامة مجد الدين الشيرازي صاحب القاموس، ثم رجع فأقبل بكليته على الحديث وصنف فيه التصانيف الباهرة، وولي وظائف سنية كتدريس الحديث بالشيخونية، وبجامع القلعة، وبالجمالية، وبالبيبرسية، وتدريس الفقه بالمؤيدية وبالشيخونية، وولي مشيخة الشيوخ بالبيبرسية، ومشيخة الصلاحية بجوار مشهد الإمام الشافعي رحمه الله تعالى، وولي قضاء القضاة بالديار المصرية، ومن تصانيفه " فتح الباري شرح البخاري"، ومقدمته تسمى " هدى الساري، وهو من أعظم ما ألف، وكان ابتداء مرضه رحمه الله في ذي القعدة من سنة اثنين وخمسين وثماني مائة، وكانت وفاته ليلة السبت ثامن عشر ذي الحجة من نفس السنة.(الجواهر والدرر في ترجمة شيخ الإسلام ابن حجر، السخاوي٣/١١٩٢- نظم العقيان في أعيان الأعيان، السيوطي، ص٤٥).

ويعتبر الحافظ ابن حجر من أهم من كتب في المصطلح من المتأخرين، فقد كتب النكت على مقدمة ابن الصلاح، كما لخص المصطلح في نخبة الفكر ثم أوضحه توضيحاً رقيقاً في نزهة النظر، ومما تعرض له قوله في مراتب الجرح: "منكر الحديث"، فما هو مدلول هذه العبارة عنده؟ وما مدى تحققها في الرواة الذين أطلق عليهم هذا الوصف في تقريب التهذيب؟

ويشتمل البحث على تمهيد وستة مباحث وذلك على النحو التالي:

التمهيد، وفيه: أصل كتاب التقريب وأوضح النقاط في بيان منهجه فيه.

المبحث الأول: مرتبة منكر الحديث عند ابن حجر.

المبحث الثاني: من قيل فيه منكر الحديث هل يصلح للمتابعة فيقوي حديث غيره أو يتقوى بذلك؟

المبحث الثالث: الطريقة التي من خلالها يصف النقاد أحد الرواة بمنكر الحديث.

المبحث الرابع: اصطلاحات بعض النقاد في إطلاقهم"منكر الحديث".

المبحث الخامس: الفرق بين قول الناقد: منكر الحديث، أو روى مناكير، أو تعرف وتنكر.

المبحث السادس: عرض للرواة الذين وصفهم الحافظ ابن حجر في "تقريب التهذيب"، بمنكر الحديث، وبيان أقوال النقاد في ذلك ومدى توافق ذلك مع رأي الحافظ ابن حجر -رحمهم الله جميعاً - وذلك حسب ما ظهر لي.

هذا وأسأل الله التوفيق والإعانة.

التمهيد، وفيه: أصل كتاب "التقريب"

وأوضح النقاط في بيان منهجه فيه:

١ - كتاب التقريب هو أحد مختصرات كتاب "الكمال في أسماء الرجال"، لأبي محمد، عبد الغني بن عبد الواحد المقدسي(ت٦٠٠)، فكتاب "الكمال"، أصل لمن جاء بعده من الكتب في هذا الباب، فقد تناول فيه رجال الكتب الستة وقد تناول جميع الرواة المذكورين في هذه الكتب من الصحابة والتابعين، وأتباعهم -ﷺ- إلى شيوخ أصحاب الكتب الستة، وقد جاء بعده الحافظ أبو الحجاج، يوسف المزي(ت٧٤٢)، فهذب الكمال في كتاب"تهذيب الكمال في أسماء الرجال"، وقد استدرك المزي ما فات صاحب الكمال من رواة الكتب الستة، وهم كثرة، ودقق في الذين ذكرهم فحذف بعض من ليس من شرطه، وهم قلة، ثم أضاف إلى كتابه الرواة الواردين في بعض ما اختاره من مؤلفات أصحاب الكتب الستة، وعلى سبيل المثال: كتاب القراءة خلف الإمام للبخاري، ومقدمة صحيح مسلم، والمراسيل لأبي داود، والشمائل للترمذي، وعمل اليوم والليلة للنسائي، والتفسير لابن ماجه، وهناك إضافات أخرى للمزي لا يتسع المجال لذكرها، وقد جاء "تهذيب الكمال"، ثلاثة أضعاف الكمال، وقد أجمع العلماء على أنه من أعظم ما ألف في هذا الفن، قال تاج الدين السبكي: "وصنف تهذيب الكمال المجمع على أنه لم يصنف مثله"[٢]، ثم تتابع أهل الحديث على اختصار وتهذيب هذا الكتاب، وكان من أحسنها وأكملها كتاب "تهذيب التهذيب"، للحافظ أحمد بن علي بن حجر، وقد اختصر فيه "تهذيب الكمال"، إلى نحو الثلث، وأبدى ابن حجر عدة ملاحظات على كتاب المزي ومنها لا على سبيل الحصر: طول الكتاب، وخلو بعض تراجم التهذيب من بيان حالهم،

(٢) طبقات الشافعية الكبرى، تاج الدين السبكي(٤٠١/١٠).

ومحاولة المزي استيعاب شيوخ صاحب الترجمة واستيعاب الرواة عنه، وأنه بالرغم من تمكنه من ذلك في أغلب التراجم"لكنه شيء لا سبيل إلى استيعابه ولا حصره بسبب انتشار الروايات وكثرتها وتشعبها وسعتها، فوجد المتعنت بذلك سبيلاً إلى الاستدراك على الشيخ بما لا فائدة جليلة ولا طائلة"(٣).

ثم اختصر الحافظ ابن حجر كتابه"تهذيب التهذيب"، في كتاب آخر وهو:"تقريب التهذيب"، وهو كتابنا الذي سنحصر منه الرواة الموصوفين"بمنكر الحديث"، ونتكلم عنهم.

٢ - سبب تأليف الحافظ ابن حجر لكتابه، "تقريب التهذيب"، هو طلب قدمه بعض الإخوان له كما أوضح ذلك في مقدمته فقال:"التمس مني بعض الإخوان أن أجرد له الأسماء خاصة، فلم أوثر ذلك، لقلة جدواه على طالبي هذا الفن، ثم رأيت أن أجيبه إلى مسألته، وأسعفه بطلبته، على وجه يحصل مقصوده بالإفادة، ويتضمن الحسنى التي أشار إليها وزيادة..."(٤).

ثم قال: "أنني أحكم على كل شخص منهم بحكم يشمل أصح ما قيل فيه، وأعدل ما وصف به، بألخص عبارة، وأخلص إشارة، بحيث لا تزيد كل ترجمة على سطر واحد غالباً، يجمع اسم الرجل، واسم أبيه وجده، ومنتهى أشهر نسبته، ونسبه، وكنيته، ولقبه، مع ضبط ما يشكل من ذلك بالحروف، ثم صفته التي يختص بها من جرح أو تعديل، ثم التعريف بعصر كل راوٍ منهم، بحيث يكون قائماً مقام ما حذفته من ذكر شيوخه والرواة عنه، إلا من لا يؤمنه لبسه"(٥).

---

(٣) تهذيب التهذيب، ابن حجر(٤/١).

(٤) تقريب التهذيب، ابن حجر(١/١).

(٥) المرجع السابق(١/١).

إذاً الحافظ ابن حجر اختصر كتابه "التهذيب"، في كتاب آخر وهو "تقريب التهذيب"، وجعل فيه من المزايا ما ليس في "تهذيب التهذيب"، فمن ميزاته:

• ذكر فيه مؤلفات أصحاب الكتب الستة، ومنها:

١ - الأدب المفرد، خلق أفعال العباد، جزء القراءة خلف الإمام، جزء رفع اليدين وكلها للبخاري.

٢ - مقدمة صحيح مسلم.

٣ - المراسيل، فضائل الأنصار، الناسخ، القدر، التفرد، المسائل، مسند مالك، وكلها لأبي داود.

٤ - الشمائل للترمذي.

٥ - مسند علي، مسند مالك، عمل اليوم والليلة، خصائص الإمام علي، وكلها للنسائي.

٦ - كتاب التفسير لابن ماجة.

• ذكر في التقريب فصلاً في بيان المبهمات من النسوة على ترتيب من روى عنهن رجالاً ونساءً.

• تلخيص الكلام على الراوي بعبارة قصيرة جامعة محررة.

• ضبط ما يقع من الأسماء، والألقاب، والكنى، والأنساب، بالحرف غالباً.

• انفرد بذكر طبقة الراوي كما ذكره في مقدمته.

وأروع ما في الكتاب وكله رائع أصل الفكرة لهذه الكتاب وهي الإيجاز والتلخيص لحال الراوي من خلال النظر في كلام النقاد المتقدمين بعبارة دقيقة، متينة، محررة.

المبحث الأول: مرتبة "منكر الحديث"، عند ابن حجر

استعمل الحافظ ابن حجر في التقريب ألفاظاً للجرح والتعديل، قسمها كما في مقدمة الكتاب إلى اثنتي عشرة مرتبة يبدأ بالأعلى والأفضل، فقد وضع الصحابة -رضي الله عنهم- في المرتبة الأولى، وبين أنه يصرح بهم لشرفهم ثم ينزل لمن بعدهم في المرتبة الثانية وهم من أُكد مدحه: إما بأفعل: كأوثق الناس، أو بتكرير الصفة لفظاً: كثقة ثقة، أو معنى: كثقة حافظ، وهكذا تسلسل في تعداده حتى وصل إلى المراتب المتأخرة فقال: "وباعتبار ما ذكرت -أي في طريقته في ترجمة الرواة في التقريب - انحصر لي الكلام على أحوالهم في اثنتي عشرة مرتبة"(٦)، ثم ذكر المرتبة العاشرة فقال: "من لم يوثق البتة، وضعف مع ذلك بقادح، وإليه الإشارة: بمتروك، أو متروك الحديث، أو واهي الحديث، أو ساقط".

ثم ذكر المرتبة الحادية عشرة: من اتهم بالكذب، ثم المرتبة الثانية عشرة: من أطلق عليه اسم الكذب، والوضع(٧).

والأقرب لعبارة: "منكر الحديث"، المرتبة العاشرة لكنه لم يوردها في المرتبة العاشرة وقد أوردها مع نفس العبارات التي ذكرها في المرتبة العاشرة وذلك في نزهة النظر، وذلك حين ذكر مراتب الجرح بعد ذكره مراتب التعديل، فقال: "أسوأها الوصف بما دل على المبالغة فيه، وأصرح ذلك التعبير بأفعل، كأكذب الناس، وكذا قولهم: إليه المنتهى في الوضع، أو ركن الكذب، ونحو ذلك"(٨).

وهذه المرتبة الأولى وهي أسوأها.

---

(٦) تقريب التهذيب(١/١).

(٧) المرجع السابق(١/١).

(٨) نزهة النظر في توضيح نخبة الفكر، ابن حجر(ص٢٥٦).

ثم قال: "ثم دجال، أو وضاع، أو كذاب؛ لأنها وإن كان فيها نوع مبالغة، لكنها دون التي قبلها"[٩].

وهذه الثانية وهي التي تليها في شدة الضعف والسوء.

ثم قال: "وأسهلها، أي: الألفاظ الدالة على الجرح قولهم: فلان لين، أو سيء الحفظ، أو فيه أدنى مقال، وبين أسوأ الجرح وأسهله مراتب لا تخفى."[١٠].

وهذه الخامسة.

ثم قال: "قولهم: متروك، أو ساقط، أو فاحش الغلط، أو منكر الحديث، أشد من قولهم: ضعيف، أو ليس بالقوي، أو فيه مقال"[١١].

وهاتان المرتبتان الثالثة، وهي من قوله: متروك... والرابعة من قوله: ضعيف... .

وهنا أورد عبارة "منكر الحديث" في هذا الموضع مع نفس العبارات التي ذكرها في مقدمة التقريب في المرتبة العاشرة لكنه ذكرها هنا في المرتبة الثالثة من مراتب الجرح، فدل على تقاربها في المؤدى والنتيجة، كما دل على أن الراوي الموصوف بذلك شديد الضعف عنده.

المبحث الثاني: من قيل فيه منكر الحديث هل يصلح للمتابعة فيقوي غيره أو يتقوى بغيره من الضعفاء الذين هم مثله أو أقل ضعفاً منه؟

اختلف أهل الحديث في إمكانية متابعة من وصف"بمنكر الحديث"، وتقوية حديثه على قولين:

---

(٩) المرجع السابق(ص٢٥٦).

(١٠) المرجع السابق(ص٢٥٦).

(١١) المرجع السابق(ص٢٥٦).

القول الأول: أن الموصوف بمنكر الحديث شديد الضعف فلا يتقوى حديثه بأي حال من الأحوال، وممن ذهب إلى ذلك البخاري (ت٢٥٦)، فيما نقله عنه ابن القطان الفاسي(ت٦٢٨)، وتابعه على ذلك الحافظ ابن حجر(ت٨٥٢)، قال ابن القطان الفاسي: قال البخاري: "كل من قلت فيه منكر الحديث فلا تحل الرواية عنه"[١٢]، وقال السخاوي (ت٩٠٢)، بعد أن نقل قول البخاري: "وصنيع شيخنا يشعر بالمشي عليه حيث قال: فقولهم: متروك، أو ساقط، أو فاحش الغلط، أو منكر الحديث أشد من قولهم: ضعيف، أو ليس بالقوي، أو فيه مقال"[١٣]، ويقصد بشيخه الحافظ ابن حجر.

وممن ذهب إلى ذلك ابن دقيق العيد فقال: "... (مُنكر الحديث) وصف في الرجل يستحق به الترك لحديثه"[١٤].

القول الثاني: قبول حديث الراوي الموصوف بذلك للتقوية والاعتضاد. ذهب إلى ذلك العراقي(ت٨٠٦)، في ألفيته وتبعه على ذلك السخاوي. قال السخاوي في فتح المغيث: "ولكن يساعد كونها من التي بعدها قول الشارح -يعني العراقي - في تخريجه الأكبر للإحياء: وكثيراً ما يطلقون المنكر على الراوي لكون روى حديثاً واحداً، ونحوه قول الذهبي(ت٧٤٨)، في ترجمة عبد الله بن معاوية الزبيري من الميزان: قولهم: "منكر الحديث لا يعنون به أن كل ما رواه منكر، بل إذا روى الرجل جملة وبعض ذلك مناكير فهو منكر الحديث"[١٥]، ويقصد السخاوي في كونها من التي

---

(١٢) بيان الوهم والإيهام، ابن القطان الفاسي(٥/١٤٤).

(١٣) فتح المغيث، السخاوي(٢/١٣٠).

(١٤) النكت على مقدمة ابن الصلاح، الزركشي(٣/٤٣٦).

(١٥) فتح المغيث(٢/١٣٠).

بعدها أي في المرتبة الخامسة عنده وهو مثل من وصف بالضعف أو سوء الحفظ فهم في المرتبة الخامسة عنده، وهؤلاء يتقوى حديثهم بالمتابعة للراوي الموصوف بذلك.

ويمكن القول: إن إطلاق النقاد على الراوي وصف"منكر الحديث"، متفاوت بين الضعف القابل للاعتضاد، والشديد الذي يصل إلى درجة الكذب أو الاتهام بذلك، أو ترك الراوية عنه فمثله لا يقبل التقوية.

والذي يبين المراد هي القرائن المصاحبة في عبارة الناقد لوصف الراوي، أو تتبع أقوال بقية النقاد في هذا الراوي.

وإن كانت عبارة الناقد في الراوي"منكر الحديث"، مجردة دون إضافات فذلك دلالة على عدم صلاحيته للمتابعة إن لم يوجد من أقوال النقاد ما يبين حاله، وهذا نادر، فتكون حالهم على النحو التالي:

• **من وصفه النقاد بمنكر الحديث مع وجود قرينة تدل على أنه ليس شديد الضعف سواءٌ من عبارة الناقد أو من كلام النقاد:**

١ - **إسحاق بن إبراهيم بن سعيد المدني:** قال أبو زرعة: "ليس بقوي، منكر الحديث"(١٦)، وقال أبو حاتم: "لين الحديث"(١٧).

٢ - **سعيد بن الفضل بن ثابت البصري:** قال أبو حاتم: "ليس بالقوي، منكر الحديث"(١٨).

٣ - **الحسن بن أبي جعفر الجفري البصري:** قال أبو حفص الفلاس: "رجل صدوق، منكر الحديث، كان عبد الرحمن بن مهدي يحدث عنه، وكان يحيى لا يحدث عنه"(١٩).

---

(١٦) الجرح والتعديل، ابن أبي حاتم(٢/٢٠٦).

(١٧) المرجع السابق(٢/٢٠٦).

(١٨) المرجع السابق(٤/٥٥).

٤ - **إبراهيم بن مهاجر بن مسمار المديني:** قال أبو حاتم: "منكر الحديث، وليس بالمتروك"[٢٠]، وقال ابن معين: "ليس به بأس"[٢١].

وجرح هؤلاء الذين وصفوا بمنكر الحديث مع وجود ما يدل على أن ضعفهم ليس شديداً يبقي للراوي شيئاً من الاعتبار فيجعل حديثه يتقوى بمتابعة غيره، فيكون حديثه قابلاً للتقوية، وذلك حسب القرائن المصاحبة لطرق الحديث، ولكن في غير الحديث الذي حكم النقاد بنكارته فالمنكر أبداً منكر، فالكلام في تقوية حديثه في غير الأحاديث التي حكم النقاد بنكارتها.

• من وصفه النقاد بمنكر الحديث مع وجود قرينة تدل على شدة الجرح سواءٌ من عبارة الناقد أو من كلام النقاد:

١ - **إبراهيم بن عثمان بن عبد الله، أبو شيبة العبسي:** قال أحمد ابن حنبل: "أبو شيبة جد بني أبي شيبة منكر الحديث، قريب من الحسن بن عمارة، والحسن بن عمارة متروك الحديث"[٢٢].

٢ - **بهلول بن عبيد الكوفي:** قال ابن أبي حاتم: "سئل أبو زرعة عن بهلول بن عبيد؟ فقال: ليس بشيء، منكر الحديث، حسبك به ضعفاً، وترك حديثه"[٢٣].

٣ - **جارود بن يزيد النيسابوري:** قال أبو حاتم: "منكر الحديث، لا يكتب حديثه، كذاب"[٢٤].

---

(١٩) المرجع السابق(٣/٢٩).
(٢٠) المرجع السابق(٢/١٣٣).
(٢١) المرجع السابق(٢/١٣٣).
(٢٢) المرجع السابق(٢/١١٥).
(٢٣) المرجع السابق(٢/٤٢٩).
(٢٤) المرجع السابق(٢/٥٢٥).

٤ - **الحارث بن نبهان الجرمي**: قال أحمد بن حنبل: "رجل صالح، ولم يكن يعرف بالحديث، ولا يحفظه، منكر الحديث"[٢٥]، وقال أبو حاتم: "متروك الحديث، ضعيف الحديث، منكر الحديث"[٢٦].

وحديث هؤلاء وأمثالهم غير قابل للتقوية، فلا يصلح حديثهم للمتابعة.

• **من وصفه النقاد بمنكر الحديث، والجهالة، وعلى سبيل المثال:**

١ - **أبان بن جبلة، أبو عبد الرحمن الكوفي**: قال أبو حاتم: "شيخ مجهول، منكر الحديث"[٢٧]، وقال البخاري: "منكر الحديث"[٢٨]، وقال العقيلي: "منكر الحديث"[٢٩].

٢ - **إسماعيل بن مخراق، مديني**: قال أبو حاتم: "منكر الحديث، مجهول"[٣٠].

وقال البخاري: "منكر الحديث"[٣١].

٣ - **إسحاق بن ثعلبة**: قال أبو حاتم: "شيخ مجهول، منكر الحديث"[٣٢].

٤ - **الأزور بن غالب**: قال أبو حاتم: "منكر الحديث، وهو مجهول"[٣٣].

والمجاهيل الذين عبر النقاد عنهم بالجهالة، ونكارة الحديث لا يتقوى حديثهم، فرغم جهالتهم، وقلة روايتهم، فأحاديثهم منكرة.

---

(٢٥) المرجع السابق(٣/٩١).

(٢٦) المرجع السابق(٣/٩١).

(٢٧) المرجع السابق(٢/٣٠٠).

(٢٨) التاريخ الكبير(١/٤٥٤).

(٢٩) الضعفاء الكبير(١/٤١).

(٣٠) الجرح والتعديل، ابن أبي حاتم(٢/٢٠١).

(٣١) التاريخ الكبير(١/٣٧٤).

(٣٢) الجرح والتعديل، ابن أبي حاتم(٢/٢١٥).

(٣٣) المرجع السابق(٢/٣٣٦).

• **من وصفه النقاد بمنكر الحديث، دون زيادة تدل على شدة الجرح من عدمه:**

١ - **بشر بن سلم، والد الحسن بن بشر** : قال أبو حاتم: "منكر الحديث"(٣٤).

٢ - **بشار بن الحكم، أبو بدر الضبي**: قال أبو زرعة: "بشار بن الحكم، شيخ بصري، منكر الحديث"(٣٥).

٣ - **جرير بن يزيد بن جرير بن عبد الله البجلي**: قال أبو زرعة: "منكر الحديث"(٣٦).

ورواية هؤلاء لا تتقوى بمتابعتهم، وذلك لشدة ضعفهم، ونكارة حديثهم.

المبحث الثالث: منهج النقاد في وصف الراوي بمنكر الحديث

المعتبر في وصف الراوي بذلك هو ما رواه من الحديث والتي حكم النقاد بنكارتها، إما بالتفرد، أو المخالفة، بحيث يغلب على حديثه ذلك.

قال مسلم بن الحجاج(ت٢٦١): "وعلامة المنكر في حديث المحدث إذا ما عرضت روايته للحديث على رواية غيره من أهل الحفظ والرضا خالفت روايته روايتهم أو لم تكد توافقها، فإذا كان الأغلب من حديثه كذلك كان مهجور الحديث غير مقبوله ولا مستعمله، فمن هذا الضرب من المحدثين عبد الله ابن محرر، ويحيى بن أبي أنيسة، ...، ومن نحا نحوهم في رواية المنكر من الحديث، فلسنا نعرج على حديثهم ولا نتشاغل به ..."(٣٧).

---

(٣٤) المرجع السابق(٣٥٨/٢).

(٣٥) المرجع السابق(٤١٦/٢).

(٣٦) المرجع السابق(٥٠٢/٢).

(٣٧) صحيح مسلم(٢/١).

المبحث الرابع: اصطلاحات بعض النقاد في إطلاقهم: "منكر الحديث"

يختلف المراد بها بحسب اصطلاح قائلها، فمن ذلك:

• يطلق الإمام أحمد بن حنبل -رحمه الله - وصف منكر الحديث على من يغرب على أقرانه، فقد ذكر الحافظ ابن حجر أن: "هذه اللفظة يطلقها أحمد على من يغرب على أقرانه بالحديث عرف ذلك بالاستقراء من حاله"(٣٨).

• يطلق الإمام البخاري -رحمه الله - وصف منكر الحديث على الراوي ويقصد أن الراوي لا تحل الراوية عنه.

وقد نقل ابن القطان الفاسي عن البخاري قوله: "كل من قلت فيه منكر الحديث فلا تحل الرواية عنه"(٣٩).

وقد عقب على هذا القول فضيلة الدكتور عبد الله الجديع فقال: "ولم أجد له ذكراً فيما في أيدينا من مصنَّفَات البخاري، ولما فيه من الشِّدَّة ألحق في رأي بعض متأخري المحدثين بأسوأ مراتب التجريح، والذي وجدته بالتتبُّع أن استعمال البخاري لهذه اللفظة لا يختلف عن استعمال من سبقه أو لحقه من علماء الحديث، فهو إنما يقول ذلك في حقِّ من غلبت النكارة على حديثه، أو استحكمت من جميعه، وربما حكم عليه غيره بمثل حُكمه، وربَّما وصف بكونه(متروك الحديث)، وربما اتُّهم بالكذب، وربما وصف بمجرد الضعف، وربما قال ذلك البخاري في الراوي المجهول الذي لم يرو إلا الحديث الواحد المنكر"(٤٠).

---

(٣٨) فتح الباري (٤٥٣/١).

(٣٩) تقدم.

(٤٠) تحرير علوم الحديث، الجديع (٦١٤/١).

وقد وقفت على قول قريب من نقل ابن القطان عن البخاري، ففي التاريخ الأوسط يقول البخاري: "هؤلاء الذين قيل فيهم منكر الحديث لست أرى الرواية عنهم، وإذا قالوا: سكتوا عنه فكذلك لا أروي عنهم"(٤١).

• يطلق بعض النقاد "منكر الحديث"، على من روى حديثاً واحداً، فقد نقل السخاوي عن العراقي قوله: "كثيراً ما يطلقون المنكر على الراوي، لكونه روى حديثاً واحداً"(٤٢).

• ذكر الذهبي في ترجمة عبد الله بن معاوية الزبيري من الميزان أن: "قولهم منكر الحديث لا يعنون به أن كل ما رواه منكر بل إذا روى الرجل جملة وبعض ذلك مناكير فهو منكر الحديث"(٤٣).

• ذكر السخاوي أنه: "قد يطلق ذلك على الثقة إذا روى المناكير عن الضعفاء"(٤٤)، أي يطلق عليه منكر الحديث.

• قد يعنون بذلك أن الراوي متروك الحديث، قال ابن دقيق العيد(ت٧٠٢): "... (مُنكر الحديث) وصف في الرجل يستحق به الترك لحديثه"(٤٥).

المبحث الخامس: الفرق بين قول الناقد: منكر الحديث، أو روى مناكير، أو تعرف وتنكر.

الراوي الذي وصف بإحدى هذه الصفات الثلاث أو بغيرها إنما وصف به بناء على ما رواه من الأحاديث وذلك من خلال سبر مروياته.

---

(٤١) التاريخ الأوسط، البخاري(١٠٧/٢).

(٤٢) فتح المغيث(١٣٠/٢).

(٤٣) المرجع السابق(١٣٠/٢).

(٤٤) المرجع السابق (١٣٠/٢).

(٤٥) النكت على مقدمة ابن الصلاح(٤٣٦/٣).

قال السخاوي: "قال ابن دقيق العيد في شرح الإمام: قولهم روى مناكير، لا تقتضي بمجرده ترك روايته حتى تكثر المناكير في روايته، وينتهي إلى أن يقال فيه: منكر الحديث؛ لأن منكر الحديث وصف في الرجل يستحق به الترك بحديثه، والعبارة الأخرى لا تقتضي الديمومة، كيف وقد قال أحمد ابن حنبل في محمد بن إبراهيم التيمي: يروي أحاديث منكرة، وهو ممن اتفق عليه الشيخان، وإليه المرجع في حديث الأعمال بالنيات"(٤٦).

ولذلك فقولهم: روى مناكير هي لفظة جرح يحتمل أن يكون الراوي هو سبب النكارة، ويحتمل أن تكون النكارة من غيرها فرواها ولم يتنبه لها.

ولهذا نقول: وصف الراوي بمنكر الحديث يجعل الراوي في عداد الضعفاء والمتروكين، أما وصف الراوي بـ"له مناكير"، لا يلزم منه الضعف المطلق كالسابق لكن هناك روايات أنكرت عليه فيضعف ما استنكره النقاد عليه فقط.

أما تعبير النقاد بقولهم: تعرف وتنكر فهي عبارة جرح لكن برواية الراوي لا بشخصه، فمرة يأتي بالمناكير، ومرة بالمشاهير، ولذا ربما قالها الناقد في الراوي، وقرنها بالتعبير بالحركة إشارة إلى اضطراب الراوي فيما يؤديه، وقد قال أبو حاتم في زيد بن عوف: "تعرف وتنكر، وحرك يده"(٤٧).

وقال الخليلي في خالد بن سليمان البلخي: "في روايته تعرف وتنكر، حدثونا بأحاديث من حدثيه مستقيمة، ومنها مالا يتابع عليه، ومنها ما يرويه عن الضعفاء"(٤٨).

---

(٤٦) فتح المغيث(٢/١٣٠).

(٤٧) الجرح والتعديل(٣/٥٧٠).

(٤٨) الإرشاد، الخليلي(٣/٩٣٠).

وقد تطلق هذه العبارة على رواية الراوي بعد أن كبر فتغير حفظه فيحدث أحياناً على الوجه الصحيح فتعرف روايته، ويحدث أحياناً على الوجه الخطأ فتنكر روايته، قال شعبة، عن عمرو بن مرة: "كان يجلس إلى عبد الله ابن سلمة وقد كبر فيحدثنا فنعرف وننكر"(٤٩)، وقال أبو حاتم: "تعرف وتنكر"(٥٠)، وفي قوله: وقد كبر إشارة إلى تغير حفظه.

المبحث السادس: الرواة الذين وصفهم ابن حجر في تقريب التهذيب بـ"منكر الحديث".

وصف ابن حجر جماعة من الرواة بهذا الوصف، وقد بلغ عددهم ثمانية عشر راوياً، فلعلي أسلط الضوء عليهم وأجتهد في بيان حالهم من خلال بيان أقوال النقاد، ومدى موافقة ذلك لرأي الحافظ ابن حجر.

١- بكير بن شهاب الدامغاني: قال ابن حجر: "منكر الحديث"(٥١).

قال عبد الله بن أحمد بن حنبل في العلل عن أبيه: "قلت له شيخ روى عنه أبو عصام، يقال له بكير الدامغاني يحدث عن ابن سيرين، قال: لا أعرفه قال أبو عبد الرحمن: سألت بعض أهل الدامغان عن بكير هذا؟ فقال: كان رجلاً عابداً منقطعاً عن الناس"(٥٢)، وقال ابن عدي: "منكر الحديث"، وقال مرة في حديث من طريق بكير: "هذا الحديث منكر وإذا كان حديث منكراً فيرويه مجهول، وأبو الحسن الحنظلي مجهول"، ثم قال: "بكير بن شهاب هذا هو قليل الرواية، ولم أجد في المتقدمين فيه

(٤٩) الجرح والتعديل(٥/٧٣).
(٥٠) المرجع السابق(٥/٧٣).
(٥١) تقريب التهذيب(١/١٢٧).
(٥٢) العلل ومعرفة الرجال(٢/٣١).

كلام ومقدار ما يرويه فيه نظر"، ثم قال: " وبكير هذا إلى الضعف أقرب منه إلى الصدق".[٥٣]

وهو مجهول، وقد روى قليلاً من الأحاديث استنكرت عليه، فوصف بناء على روايته بمنكر الحديث وبهذا يكون حكم الحافظ ابن حجر عليه دقيقاً ومثل حديثه لا يصلح للمتابعة ولا يتقوى وكما قال ابن عدي أنه منكر الحديث، وأن مقدار ما يرويه فيه نظر فهو مجهول.

٢- داود بن أبي صالح الليثي المدني: قال ابن حجر: "منكر الحديث"[٥٤].

قال أبو حاتم: "مجهول، حدث بحديث منكر"[٥٥]، وقال أبو زرعة: "لا أعرفه إلا في حديث واحد يرويه عن نافع، عن ابن عمر، عن النبي صلى الله عليه و سلم، وهو حديث منكر"[٥٦].

وقال البخاري: "داود بن أبي صالح المزني، عن نافع، عن ابن عمر، نهى النبي صلى الله عليه و سلم أن يمشي بين المرأتين حدثنيه ابن يحيى قال: حدثنا أبو قتيبة، عن داود ولا يتابع عليه"[٥٧].

وقال العقيلي: "عن نافع لا يتابع عليه، ولا يعرف إلا به"[٥٨]،

وقال ابن حبان: "ليس بشيء، عداده في أهل المدينة، روى عنه أهلها، يروي الموضوعات عن الثقات حتى كأنه كان يتعمد لها"[٥٩].

---

(٥٣) الكامل في الضعفاء((٢/٣٥).

(٥٤) تقريب التهذيب(١/١٩٩).

(٥٥) الجرح والتعديل(٣/٤١٦).

(٥٦) المرجع السابق(٣/٤١٦).

(٥٧) التاريخ الكبير، البخاري(٣/٢٣٤).

(٥٨) الضعفاء الكبير، العقيلي(٢/٣٣).

وقال ابن عدي بعد ذكر الحديث السابق: "وقد رواه ابن أبي صالح، ولا أعرف له إلا هذا الحديث، وبه يعرف"[٦٠].

ومما تقدم يتبين صواب ما ذهب إليه ابن حجر وأن داود بن أبي صالح منكر الحديث فهو مجهول ولم يرو إلا حديثاً واحداً منكراً كما بينه النقاد فاستحق أن يوصف بمنكر الحديث الذي لا يصلح للمتابعة ولا يتقوى حديثه.

٣- زائدة بن أبي الرقاد الباهلي، أبو معاذ البصري الصيرفي: قال ابن حجر: "منكر الحديث"[٦١].

قال ابن معين: "ليس بشيء"[٦٢]، وقال علي بن المديني: "روى مناكير"[٦٣]، وقال البخاري: "منكر الحديث"[٦٤]، وقال عبيد الله بن عمر القواريري: "لم يكن بزائدة بن أبى الرقاد بأس، وكتبت كل شيء عنده"[٦٥]، وقال أبو حاتم: "يحدث عن زياد النميري، عن أنس، أحاديث مرفوعة منكرة الحديث، فلا ندري منه أو من زياد، ولا اعلم روى عن غير زياد فكنا نعتبر بحديثه"[٦٦]، وقال أبو داود: "لا أعرف خبره"، [٦٧] وقال النسائي: "لا أدري ما هو، هو مجهول"[٦٨]، وقال مرة: "في كتاب الضعفاء: "منكر

---

(٥٩) المجروحين، ابن حبان(٢٨٦/١).

(٦٠) الكامل في الضعفاء، ابن عدي(٨٧/٣).

(٦١) تقريب التهذيب(٢١٣/١).

(٦٢) تاريخ أسماء الثقات، ابن شاهين(ص٩٤).

(٦٣) الضعفاء الكبير(٨١/٢).

(٦٤) التاريخ الكبير(٤٣٣/٣).

(٦٥) الجرح والتعديل(٦١٣/٣).

(٦٦) المرجع السابق(٦١٣/٣).

(٦٧) سؤالات الآجري لأبي داود، أبو داود(ص٢٣٣).

(٦٨) السنن الكبرى، النسائي(١٩٦/٨).

الحديث"[٦٩]، وقال خالد بن خداش: "حدثنا زائدة أبو معاذ، صديق لحماد ابن زيد روى له النسائي حديثاً واحداً تلك اللوطية الصغرى"[٧٠]، وقال أبو أحمد الحاكم: "حديثه ليس بالقائم"[٧١]، وقال ابن حبان: "يروى المناكير عن المشاهير، لا يحتج به، ولا يكف إلا للاعتبار"[٧٢]، وقال ابن عدي: "له أحاديث حسان، يروي عنه المقدمي، والقواريري، ومحمد بن سلام، وغيرهم، وهي أحاديث إفرادات، وفي بعض أحاديثه ما ينكر"[٧٣].

وهو منكر الحديث فلا يصلح للمتابعة فقد وصفه بذلك البخاري قبل الحافظ ابن حجر، وكذلك النسائي، ومن وثقه ليس بمنزلة من جرحه من النقاد، فقد شدد الجرح فيه ابن معين، وابن المديني، والبخاري، وأبو حاتم، والنسائي وجهله أبو داود، والنسائي مرة، وضعفه غيرهم.

٤- زيادة بن محمد الأنصاري: قال ابن حجر: "منكر الحديث"[٧٤].

قال البخاري[٧٥]، وأبو حاتم،[٧٦] والنسائي[٧٧]:"منكر الحديث"، وقال أبو أحمد بن عدي: "ما أعرف له إلا مقدار حديثين، أو ثلاثة، روى عنه الليث وابن لهيعة، ومقدار ماله لا يتابع عليه، قال: وهو في جملة الضعفاء، ويكتب حديثه على

---

(٦٩) تهذيب الكمال(٥/٢٨).

(٧٠) تهذيب الكمال، المزي(٩/٢٧٢).

(٧١) المرجع السابق(٩/٢٧٢).

(٧٢) المجروحين(١/٣٠٤).

(٧٣) الكامل في الضعفاء(٣/٢٢٨).

(٧٤) تقريب التهذيب(١/٢٢١).

(٧٥) التاريخ الكبير(٣/٤٤٦).

(٧٦) الجرح والتعديل(٣/٦١٩).

(٧٧) الضعفاء والمتروكين، النسائي(ص٤٣).

ضعفه، وقد حدث عنه شعبه والثوري"[٧٨]، وقال ابن حبان: "منكر الحديث جداً، يروي المناكير عن المشاهير فاستحق الترك"[٧٩].

وحال زيادة بن محمد الأنصاري أنه شديد الضعف لا يصلح للاعتضاد ولا يتقوى بغيره، فقد أطلق عليه ثلاثة من كبار النقاد هذا الوصف، وصرح الرابع وهو ابن حبان بأنه منكر الحديث جداً، وأنه استحق الترك، وأما كلام ابن عدي فقد صرح فيه أنه لا يعرف له إلا حديثين أو ثلاثة ومقدار ماله من الروايات لا يتابع عليها، ومثل هذا كتابة حديثه لا تفيده شيئاً في التقوية، كما أنه قليل الرواية وعلى قلة روايته أنكرت عليه فمثله لا يصلح للمتابعة، فيكون رأي ابن حجر في خلاصة حاله موافقاً لكلام النقاد.

٥- سعيد بن خالد بن أبي طويل القرشي الصيداوي: قال ابن حجر: " منكر الحديث"[٨٠].

قال أبو حاتم: "لا أعلم روى عنه غير محمد بن شعيب بن شابور، ولا يشبه حديثه حديث أهل الصدق، منكر الحديث، وأحاديثه عن أنس لا تعرف"[٨١]، وقال أبو زرعة: "ضعيف الحديث"[٨٢]، وقال البخاري: "فيه نظر"[٨٣]، وقال العقيلي: "لا يتابع على حديثه"[٨٤]، وقال ابن حبان: "يروي عن أنس بن مالك ما لم يتابع عليه، لا

---

(٧٨) المجروحين(١/٤٠٣).
(٧٩) المرجع السابق(١/٤٠٣).
(٨٠) تقريب التهذيب(١/٢٣٤).
(٨١) الجرح والتعديل(٤/١٥).
(٨٢) تهذيب الكمال(١٠/٤٠٣).
(٨٣) المرجع السابق(١٤/٧٨).
(٨٤) الضعفاء الكبير(٢/١٠٢).

يحل الاحتجاج به إلا فيما وافق الثقات من الروايات"[٨٥]، وقال الحاكم أبو عبدالله: "روى عن أنس أحاديث موضوعة"[٨٦]، وقال أبو نعيم: "روى عن أنس مناكير"[٨٧].

وهو مقل من الرواية شديد الضعف، منكر الحديث، لا يصلح للمتابعة ولا يقوي حديث غيره، فيكون حكم ابن حجر دقيقاً في الراوي.

فقد أنكر حديثه أبو حاتم، وقال فيه البخاري: "فيه نظر"، وهي معدودة من أشد الجرح في اصطلاح البخاري[٨٨]، وممن جرحه جرحاً شديداً العقيلي، وأبو نعيم، وابن حبان، بل حكم أبو عبد الله الحاكم على أحاديثه بالوضع.

٦- سعيد بن زربي الخزاعي البصري العباداني أبو عبيدة أو أبو معاوية: قال ابن حجر: "منكر الحديث"[٨٩].

قال يحيى بن معين: "ليس حديثه بشيء"[٩٠]، وقال أبو حاتم: "ضعيف الحديث، منكر الحديث، عنده عجائب من المناكير"[٩١]، وقال الفسوي: "ضعيف"[٩٢]، وقال البخاري: "صاحب عجائب"[٩٣]، وقال أبو داود: "ضعيف"[٩٤]، وقال النسائي: "ليس

---

(٨٥) المجروحين(١/٣١٣).

(٨٦) تهذيب التهذيب(١٤/٧٨).

(٨٧) تهذيب التهذيب(١٤/٧٨).

(٨٨) يراجع في ذلك الموقظة، للذهبي(ص٨٣)، الباعث الحثيث في اختصار علوم الحديث(ص١٠٦)، التنكيل بما في تأنيب الكوثري من الأباطيل(١/٤١٢).

(٨٩) تقريب التهذيب(١/٢٣٥).

(٩٠) الجرح والتعديل(٤/٢٣).

(٩١) المرجع السابق(٤/٢٣).

(٩٢) المعرفة والتاريخ، الفسوي(٢/٦٦٠).

(٩٣) التاريخ الكبير(٣/٤٧٣).

بثقة"[٩٥]، وقال العقيلي: "عنده عجائب"[٩٦]، وقال أبو أحمد الحاكم: "منكر الحديث جداً"[٩٧]، وقال ابن حبان: "كان ممن يروى الموضوعات عن الأثبات على قلة روايته"[٩٨]، وقال الدارقطني: "متروك"[٩٩].

ولا يصلح للمتابعة، ولا يتقوى بغيره، وإن كان بعضهم عبر بالضعف فقط، لكن حقيقة حاله أن ضعفه شديد، وذلك بدلالة بقية أقوال النقاد، فمن أطلق عليه الضعف فقط بين غيره هذا الضعف، فقد وصف روايته ثلاثة من النقاد بالعجائب، وشدد على نكارة أحاديثه آخرون.

ومما تقدم يتبين أنه شدد الجرح فيه ابن معين، وأبو حاتم، والبخاري، والعقيلي، وأبو أحمد الحاكم، والدارقطني، وفسر ابن حبان، هذا الضعف الذي أطلقه غيره، وبهذا يكون كلام الحافظ ابن حجر موافق لما عليه كبار النقاد في عدم صحة متابعة سعيد بن زربي، وعدم تقوية حديثه.

٧- سليمان بن جنادة بن أبي أمية الأزدي: قال ابن حجر: "منكر الحديث"[١٠٠].

قال أبو حاتم: "منكر الحديث"[١٠١]، وقال البخاري: "هو منكر"[١٠٢]، وقال ابن عدي تعقيباً على قول البخاري: "قال البخاري سليمان بن جنادة بن أمية الدوسي،

---

(٩٤) سؤالات الآجري لأبي داود(ص٣١٠).

(٩٥) الضعفاء والمتروكين، النسائي(ص٥٣).

(٩٦) الضعفاء الكبير(٢/١٠٦).

(٩٧) تهذيب التهذيب(١٤/٨٦).

(٩٨) المجروحين(١/٣١٤).

(٩٩) الضعفاء والمتروكين، الدارقطني(ص١٤٥).

(١٠٠) تقريب التهذيب(١/٢٥٠).

(١٠١) الجرح والتعديل(٤/١٠٥).

عن أبيه، عن عبادة، عن النبي -ﷺ- في الجنازة: كان لا يجلس حتى وضع خالفوا اليهود، لم يتابع على هذا، قاله نصر بن علي، عن صفوان بن عيسى، عن بشر بن رافع، عن عبد الله بن سليمان، عن أبيه، وهو حديث منكر، وهذا الذي قاله البخاري إنما أشار إلى حديث واحد وهو الذي يرويه نصر بن علي، ولسليمان غير هذا الحديث وإنما أنكر البخاري عليه هذا الحديث"[١٠٣]، وقال ابن حبان: "روى عنه بشر ابن رافع، منكر الحديث، فلست أدري البلية روايته منه، أو من بشر بن رافع لأن بشر بن رافع ليس بشيء في الحديث، ومعاذ الله أن نطلق الجرح على مسلم بغير علم بما فيه، واستحقاق منه له، على أنه يجب التنكب عن روايته على الاحوال"[١٠٤].

وهو منكر الحديث، ولهذا لا يصلح حديثه للاعتضاد، ولا يتقوى بالمتابعة، فقد صرح بنكارة حديثه أبو حاتم، والبخاري، وابن حبان، ومما تقدم يتبين دقة قول ابن حجر بأنه منكر الحديث فلا يصلح للاعتضاد.

٨- سليمان بن عطاء بن قيس القرشي، أبو عمر الجزري: قال ابن حجر: "منكر الحديث"[١٠٥].

قال أبو حاتم: "منكر الحديث، يكتب حديثه"[١٠٦]، وقال أبو زرعة: "منكر الحديث"[١٠٧]، وقال البخاري: "في حديثه مناكير"[١٠٨]، وقال ابن عدي: "وفي بعض أحاديثه وليس بالكثير مقدار ما يرويه بعض الإنكار كما ذكره البخاري"[١٠٩]،

---

(١٠٢) التاريخ الكبير((٦/٤).

(١٠٣) الكامل في الضعفاء(٢٨٥/٣).

(١٠٤) المجروحين(٣٢٥/١).

(١٠٥) تقريب التهذيب(٢٥٣/١).

(١٠٦) الجرح والتعديل(١٣٣/٤).

(١٠٧) تهذيب الكمال(٤٣/١٢).

وقال ابن حبان: "شيخ يروي عن مسلمة بن عبد الله الجهني، عن عمه أبي مشجعة ابن ربعي، أشياء موضوعة لا تشبه حديث الثقات، قلت: لا أدري التخليط فيها منه أو من مسلمة"[١١٠].

وهو منكر الحديث كما عبر بذلك الحافظ ابن حجر، فهذا ظاهر من كلام النقاد، فمثله شديد الضعف، لا يصلح للمتابعة.

٩- سهل بن صقير، أبو الحسن الخلاطي: قال ابن حجر: "منكر الحديث، اتهمه الخطيب بالوضع"[١١١].

قال ابن عدي: "وسهل هذا هو عندي بصري، سكن خلاط، ولم يحدثنا عنه غير القاسم بن عبد الرحمن الفارقي، من أهل ميافارقين وهي مدينة من ثغور الجزيرة، وكان القاسم هذا قاضي تلك البلاد، ثناه عن سهل بن صقير بأحاديث فيها بعض الإنكار"، ثم قال: "ولسهل بن صقير غير ما ذكرت مما يقع فيه الإنكار، وسهل ليس بالمشهور، وأرجو أنه لا يتعمد الكذب وإنما يغلط، أو يشتبه عليه الشيء فيرويه"[١١٢]، وقال الخطيب البغدادي: "كان يضع الحديث"[١١٣]، وقال ابن ماكولا: "فيه ضعف"[١١٤]. ضعف"[١١٤].

---

(١٠٨) التاريخ الكبير(٤/٢٨).
(١٠٩) الكامل في الضعفاء(٣/٢٨٥).
(١١٠) المجروحين(١٤/٢٦٩).
(١١١) تقريب التهذيب(١/٢٥٨).
(١١٢) الكامل في الضعفاء(٣/٤٤١).
(١١٣) تهذيب الكمال(١٢/١٩٤).
(١١٤) الإكمال، ابن ماكولا(٤/٣١٠).

وسهل بن صقير غير قابل للتقوية فقد وصفه الخطيب بأنه يضع الحديث، وقد اعتذر له ابن عدي بأن ما يقع من نكارة في حديثه لعله لا يعتمد ذلك، وسواء كان يعتمد ذلك أو لا يعتمد لا يغير من حاله شيء؛ لأن الأحاديث التي رواها أنكرت عليه فلا تتقوى، كما أنه ليس بالمشهور في الحديث، وكلام ابن حجر موافق لما عليه من تكلم به من أئمة النقد.

١٠-عبد الله بن ميمون بن داود القداح المخزومي المكي: قال ابن حجر: "منكر الحديث، متروك"[١١٥].

قال أبو حاتم: "منكر الحديث"[١١٦]، وقال أبو زرعة: "واهي الحديث"، وقال البخاري: "عبد الله بن ميمون القداح، عن جعفر بن محمد، ذاهب الحديث"[١١٧]، وقال الترمذي: "منكر الحديث"[١١٨]، وقال النسائي: "ضعيف"[١١٩]، وقال ابن عدي: "وعامة ما يرويه لا يتابع عليه"[١٢٠]، وقال ابن حبان: "يروي عن جعفر بن محمد، وأهل العراق، والحجاز المقلوبات، لا يجوز الاحتجاج به إذا انفرد"[١٢١]، وقال الحاكم: "روى عن عبيد الله بن عمر أحاديث موضوعة"[١٢٢]، وقال أبو نعيم الأصبهاني: "روى المناكير"[١٢٣].

---

(١١٥) تقريب التهذيب(٢/٣٢٦).
(١١٦) الجرح والتعديل(٥/١٧٢).
(١١٧) الكامل في الضعفاء(٤/١٨٧).
(١١٨) تهذيب الكمال(١٦/٢٠٠).
(١١٩) الضعفاء والمتروكين، النسائي(ص٦٣).
(١٢٠) الكامل في الضعفاء(٤/١٨٨).
(١٢١) المجروحين(٢/٢١).
(١٢٢) تهذيب التهذيب(٢١/٤٩).
(١٢٣) المرجع السابق(٢١/٤٩).

وعبد الله بن ميمون شديد الضعف، غير قابل للتقوية فلا يتابع على حديثه، وقد تواترت أقوال النقاد في ذلك فكان حكم ابن حجر في غاية الدقة.

١١- عبد الله الهمداني، أبو موسى: قال ابن حجر: "مجهول، وخبره منكر، قاله ابن عبد البر"(١٢٤).

لم أجد فيه إلا ما نقله ابن حجر.

ومثله شديد الضعف لا يصلح حديثه للاعتضاد.

١٢- عبد الصمد بن سليمان الأزرق: قال ابن حجر: "منكر الحديث"(١٢٥).

قال أبو حاتم(١٢٦)، والبخاري(١٢٧)،: "منكر الحديث"، وقال ابن حبان: "منكر الحديث جداً، لا يحتج بخبر رواه إلا من غير رواية خصيب بن جحدر، وكذلك التنكب عما انفرد بما لم يتابع عليه"(١٢٨)، وقال الدارقطني: "متروك"(١٢٩).

وحديثه غير قابل للاعتضاد فلا يتقوى بالمتابعات، فيكون رأي ابن حجر موافق لما عليه النقاد.

١٣- عبد العزيز بن عبد الله القرشي، أبو يحيى النرمقي: قال ابن حجر: "منكر الحديث"(١٣٠).

---

(١٢٤) تقريب التهذيب(٢/٣٣١).

(١٢٥) المرجع السابق(٢/٣٥٦).

(١٢٦) الجرح والتعديل(٦/٥١).

(١٢٧) الضعفاء الصغير، البخاري(ص٧٨).

(١٢٨) المجروحين(٢/١٤٩).

(١٢٩) ميزان الاعتدال، الذهبي(٢/٦٢٠).

(١٣٠) تقريب التهذيب(٢/٣٥٧).

قال ابن أبي حاتم: "رازي منكر الحديث، روى عن يحيى البكاء، عن ابن عمر، عن النبي -ﷺ- ثلاثة أحاديث أو أربعة منكرة"(١٣١).

وهو شديد الضعف على قلة روايته فلا يصلح للمتابعة والتقوية، وبهذا يكون حكم ابن حجر موافق لرأي أبي حاتم.

١٤- عمرو بن خالد، أبو حفص الأعشى: قال ابن حجر: "منكر الحديث"(١٣٢).

قال ابن عدي: "منكر الحديث"(١٣٣)، وقال ابن حبان: "يروي عن الثقات الموضوعات، لا تحل الرواية عنه إلا على سبيل الاعتبار"(١٣٤)، وقال الدارقطني: "متروك"(١٣٥)، وقال أبو نعيم الأصبهاني: "يروي عن هشام بن عروة وغيره وغيره موضوعات"(١٣٦).

ولا يصلح عمرو بن خالد للمتابعة فهو شديد الضعف كما ذكر ذلك صيارفة الحديث المتقدمين، فكان رأي ابن حجر صواباً.

١٥- الفضل بن عيسى بن أبان الرقاشي، أبو عيسى البصري الواعظ: قال ابن حجر: "منكر الحديث، ورمي بالقدر"(١٣٧).

---

(١٣١) الجرح والتعديل(٥/٣٨٦).

(١٣٢) تقريب التهذيب(٢/٤٢١).

(١٣٣) الكامل في الضعفاء(٥/١٢٧)، قال الذهبي في ميزان الاعتدال(٣/٢٥٧):"وقد فصل ابن عدى ترجمة أبي حفص الأعشى من ترجمة أبي يوسف الأعشى، واسمهما عندي واحد، لكن زاد في أبي يوسف أنه أسدى، وقال: منكر الحديث".

(١٣٤) المجروحين(٢/٧٦).

(١٣٥) سؤالات البرقاني للدارقطني، البرقاني(ص٥٣).

(١٣٦) الضعفاء، أبو نعيم الأصبهاني(ص١١٩).

(١٣٧) تقريب التهذيب(٢/٤٤٦).

قال محمد بن المثنى: "ما سمعت يحيى ولا عبد الرحمن يحدثان عن الفضل بن عيسى الرقاشي شيئاً قط"(١٣٨)، وقال البخاري: "قال ابن عيينة: كان يرى القدر، وكان أهلاً أن لا يروى عنه"(١٣٩)، وقال مرة كما نقل ابن معين: "سئل ابن عيينة عن الفضل الرقاشي؟ فقال: لا شيء"(١٤٠)، وقال أيوب: "لو أن فضلاً الرقاشي ولد أخرس كان خيراً له"(١٤١)، وقال ابن أبي حاتم: "من أجل أنه كان قدرياً"(١٤٢)، وقال أبو بكر بن أبى خيثمة: "سألت يحيى بن معين عن الفضل الرقاشي؟ فقال: روى عن ابن المنكدر، وكان قاصاً، وكان رجل سوء، قال: قلت: فحديثه، قال: لا تسل عن القدري الخبيث"(١٤٣)، وقال أحمد بن حنبل: "ضعيف"(١٤٤)، وقال أبو حاتم: "في حديثه بعض الوهن، وهو منكر الحديث، ليس بقوي"(١٤٥)، وقال أبو زرعة: "منكر الحديث"(١٤٦)، وقال ابن عدي: "والضعف بين على ما يرويه"(١٤٧)، وقال ابن حبان: "كان قدرياً، داعية إلى القدر، وكان يقص بالبصرة، ممن يروي المناكير عن المشاهير"(١٤٨)، وقال الآجري: "قلت لأبي داود: أكتب حديث الفضل الرقاشي؟ قال: لا ولا كرامة، وقال

(١٣٨) الضعفاء الكبير(٣/٤٤٢).
(١٣٩) التاريخ الكبير(٧/١١٨).
(١٤٠) الجرح والتعديل(٧/٦٤).
(١٤١) التاريخ الكبير(٧/١١٨).
(١٤٢) الجرح والتعديل(٧/٦٤).
(١٤٣) المرجع السابق(٧/٦٤).
(١٤٤) المرجع السابق(٧/٦٤).
(١٤٥) المرجع السابق(٧/٦٤).
(١٤٦) المرجع السابق(٧/٦٤).
(١٤٧) الكامل في الضعفاء(٦/١٣).
(١٤٨) المجروحين(٢/٢١١).

مرة: كان هالكاً، وقال مرة: حدث حماد بن عدي، عن الفضل بن عيسى، وكان من أخبث الناس قولاً"[١٤٩]، وقال النسائي: "ضعيف"[١٥٠]، وقال مرة: "ليس بثقة"[١٥١]، وقال يعقوب بن سفيان: "معتزلي، ضعيف الحديث"[١٥٢].

ومثل الفضل بن عيسى لا يصلح للمتابعة فقد جمع بين اختلال العدالة والضبط، وأكثر النقاد على تضعيفه تضعيفاً شديداً فلا يتقوى حديثه، وبذلك يكون حكم ابن حجر موافقاً لأحكام النقاد الذين سبقوه.

١٦- محمد بن إبراهيم بن العلاء الدمشقي، أبو عبد الله الزاهد: قال ابن حجر: "منكر الحديث"[١٥٣].

قال ابن عوف: "كان يسرق الأحاديث"[١٥٤]، وقال الدارقطني: "كذاب"[١٥٥]، وقال أبو نعيم: "روى عن الوليد بن مسلم، وشعيب بن إسحاق، وبقية، وسويد بن عبد العزيز موضوعات"[١٥٦]، وقال ابن حبان: "شيخ كان يدور بالعراق ويجاور عبادان، يضع الحديث على الشاميين، أخبرنا عنه أبو يعلى، والحسن بن سفيان،

---

(١٤٩) تهذيب التهذيب(٨/٢٨٤).
(١٥٠) المرجع السابق(٨/٢٨٤).
(١٥١) المرجع السابق(٨/٢٨٤).
(١٥٢) المرجع السابق(٨/٢٨٤).
(١٥٣) تقريب التهذيب(٢/٤٦٦).
(١٥٤) الكامل في الضعفاء(٦/٢٨٨).
(١٥٥) سؤالات البرقاني للدارقطني(ص٥٨).
(١٥٦) تهذيب الكمال(٢٤/٣٢٥).

وغيرهما، لا تحل الرواية عنه إلا عند الاعتبار"[١٥٧]، وقال الحاكم أبو أحمد: "ليس بالمتين عندهم"[١٥٨]، وقال الحاكم، والنقاش: "روى أحاديث موضوعة"[١٥٩].

ومحمد بن إبراهيم بن العلاء الدمشقي أحاديثه موضوعة وصرح النقاد بأنه كذاب، يضع الحديث فما عبر عنه ابن حجر أقل مما يستحق فلا يكفي أن يقول فيه: "منكر الحديث"، فمثله يستحق أن يوصف بالكذب على ما وصفه الدارقطني، وغيره.

١٧- معمر بن محمد بن عبيد الله بن أبي رافع الهاشمي، مولاهم المدني: قال ابن حجر: "منكر الحديث"[١٦٠].

قال يحيى بن معين: "ليس هذا بشيء"[١٦١]، وقال مرة: "لم يكن من أهل الحديث لا هو ولا أبوه، كان يلعب بالحمام"[١٦٢]، وقال أبو حاتم: "رأيته ولم أكتب عنه في سنة ثلاث عشرة ومائتين اتيته فخرج علينا وهو مخضوب الرأس واللحية فلم أسأله عن شيء، ودخل البيت فرآني بعض أهل الحديث وأنا قاعد على بابه فقال: ما يقعدك؟ قلت: انتظر الشيخ أن يخرج، فقال: هذا كذاب"[١٦٣]، وقال مرة: "كان أبوه ضعيف الحديث، وكان لا يترك أباه يضعفه حتى يحدث عنه ما يزيد نفسه وأباه ضعفاً"[١٦٤]، وقال البخاري[١٦٥]، وابن عدي[١٦٦]، : "منكر الحديث"، وزاد ابن

---

(١٥٧) المجروحين(٢/٣٠١).
(١٥٨) تهذيب التهذيب(٩/١٨).
(١٥٩) تهذيب الكمال(٢٤/٣٢٥).
(١٦٠) تقريب التهذيب(٢/٥٤١).
(١٦١) الجرح والتعديل(٣/٣٧٣).
(١٦٢) تاريخ بغداد، الخطيب البغدادي(١٣/٢٥٩).
(١٦٣) الجرح والتعديل(٣/٣٧٣).
(١٦٤) المرجع السابق(٣/٣٧٣).

عدي: "ومقدار ما يرويه لا يتابع عليه"، وقال العقيلي: "لا يتابع على حديثه، ولا يعرف إلا به"[١٦٧]، وقال صالح بن موسى الأسدي: "ليس بشيء"[١٦٨]، وقال ابن حبان: "ينفرد عن أب يه بنسخة أكثرها مقلوبة، لا يجوز الاحتجاج به ولا الرواية عنه إلا على جهة التعجب"[١٦٩].

وكلام النقاد يدل على شدة ضعفه، ونكارة حديثه فلا يصلح للمتابعة ولا يتقوى بغيره، ورأي ابن حجر موافق لمن سبقه من كبار النقاد.

١٨-موسى بن محمد بن إبراهيم بن الحارث التيمي، أبو محمد المدني: قال ابن حجر: "منكر الحديث"[١٧٠].

قال علي بن المديني: "كان ضعيفاً ضعيفاً ضعيفاً"[١٧١]، وقال ابن معين: "ضعيف"[١٧٢]، وقال مرة: "ليس بشيء، لا يكتب حديثه"[١٧٣]، وقال الآجري عن أبي داود: "كان أحمد يضعفه"[١٧٤]، وقال أبو حاتم: "ضعيف الحديث، منكر الحديث، وأحاديث عقبة بن خالد التي رواها عنه فهي من جناية موسى ليس لعقبة

---

(١٦٥) الكامل في الضعفاء(٦/٤٥٠).

(١٦٦) المرجع السابق(٦/٤٥٠).

(١٦٧) الضعفاء الكبير(٤/٢٦١).

(١٦٨) تهذيب التهذيب(١٠/٢٥١).

(١٦٩) المجروحين(٣/٣٨).

(١٧٠) تقريب التهذيب(٢/٥٥٣).

(١٧١) سؤالات ابن أبي شيبة لعلي بن المديني، علي بن المديني(ص٩٥).

(١٧٢) الجرح والتعديل(٨/١٥٩).

(١٧٣) الكامل في الضعفاء(٦/٣٤٣).

(١٧٤) تهذيب التهذيب(١٠/٣٦٩).

فيها جرم"[١٧٥]، وقال أبو زرعة[١٧٦]، والبخاري[١٧٧]، والنسائي[١٧٨]، وأبو أحمد الحاكم[١٧٩]: "منكر الحديث"، وقال أبو زرعة مرة: "واهي الحديث جداً"[١٨٠]، وقال البخاري مرة: "حديثه مناكير"[١٨١]، وقال السعدي: "ينكر الأئمة أحاديثه التي يرويها عنه عقبة بن خالد وغيره"[١٨٢] وقال أبو داود: "لا يكتب حديثه"[١٨٣]، وقال ابن حبان: "يروي عن أبيه ما ليس من حديثه فلست أدري أكان المتعمد لذلك أو كان فيه غفلة فيأتي بالمناكير عن أبيه، والمشاهير على التوهم، وأيما كان فهو ساقط الاحتجاج به"[١٨٤].

وكلام النقاد واضح في شدة ضعفه، ومثله لا يتقوى بمتابعة غيره له، فيكون رأي ابن حجر موافق لرأي النقاد.

وقد تبين لي أن ابن حجر وافق النقاد المتقدمون في سبعة عشر راوياً وأما راوياً واحداً فلا أرى أنه تماشى مع أحكامهم، وهو: محمد بن إبراهيم بن العلاء الدمشقي، أبو عبد الله الزاهد، فقد قال عنه الحافظ ابن حجر: "منكر الحديث"، وحكم النقاد المتقدمون عليه بالكذب والوضع.

---

(١٧٥) الجرح والتعديل(٨/١٥٩).
(١٧٦) سؤالات البرذعي، أبو زرعة الرازي(٢/٣٩٣).
(١٧٧) العلل الكبير(ص٣١٧).
(١٧٨) الضعفاء والمتروكين(ص٩٥).
(١٧٩) تهذيب التهذيب(١٠/٣٦٩).
(١٨٠) سؤالات البرذعي، أبو زرعة الرازي(٢/٤٢٤).
(١٨١) التاريخ الكبير(٧/٢٩٤).
(١٨٢) الكامل في الضعفاء(٦/٣٤٣).
(١٨٣) تهذيب التهذيب(١٠/٣٦٩).
(١٨٤) المجروحين(٢/٢٤١).

الخاتمة

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين أما بعد:

فإن أبرز نتائج البحث ما يلي:

• أن أصل كتاب "تقريب التهذيب"، هو مختصر من كتاب "تهذيب التهذيب"، للحافظ ابن حجر نفسه، والذي هو مختصر من تهذيب الكمال.

• أن أظهر نقطه في منهجه في الكتاب هو إعطاء الراوي من رواة التقريب وصفاً مختصراً مناسباً لحاله من خلال استحضار أقوال النقاد الذين سبقوا الحافظ ابن حجر، فمن وصفه بالثقة؛ فذلك لأن أغلب النقاد وصفه بذلك.

• مرتبة منكر الحديث عند ابن حجر في التقريب هي المرتبة العاشرة فمن وصفه بذلك فهو شديد الضعف عنده فلا يصلح للمتابعة.

• من وصفه النقاد بمنكر الحديث يختلف حالهم فهو يدور مع القرائن فقد يوجد ما يدل من أقوال النقاد أو من الناقد نفسه الواصف بذلك ما يجعل حديثه قابل أو غير قابل للاعتضاد فإذا تجردت العبارة من القرئن فالأصل شدة الضعف وعدم القبول للاعتضاد.

• المعتبر في وصف الراوي بنكارة الحديث هو ما روى من الروايات المنكرة التي تبينت نكارتها، إما بالتفرد، أو المخالفة، بحيث يغلب على حديث الراوي التفرد أو المخالفة لغيره من الرواة.

• اصطلاح بعض النقاد في إطلاقهم: "منكر الحديث"، على بعض المعاني المغايرة للمعنى المشهور ومنها ما ذكره الحافظ ابن حجر أن: "هذه اللفظة يطلقها أحمد

على من يغرب على أقرانه "، وما نقله ابن القطان الفاسي عن البخاري قوله: "كل من قلت فيه منكر الحديث فلا تحل الرواية عنه".

• الفرق بين قول الناقد: منكر الحديث، أو روى مناكير، أو تعرف وتنكر، فلكلٍ معناها عند النقاد كما تقدم، فالراوي الذي وصف بإحدى هذه الصفات الثلاث أو بغيرها إنما وصف به بناء على ما رواه من الأحاديث وذلك من خلال سبر مروياته.

• وصف الحافظ ابن حجر في تقريب التهذيب ثمانية عشر راوياً بهذا الوصف وكل حديثهم غير قابل للاعتضاد، غير أن ابن حجر وافق النقاد المتقدمون في سبعة عشر راوياً وأما راوياً واحداً فلا أرى أنه تماشى مع أحكامهم، وهو: محمد بن إبراهيم بن العلاء الدمشقي، أبو عبد الله الزاهد، فقد قال عنه الحافظ ابن حجر: "منكر الحديث"، وحكم النقاد المتقدمون عليه بالكذب، والوضع.

هذا والله أعلم وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين.

فهرس المصادر والمراجع

[١] أجوبة أبي زرعة الرازي على سؤالات البرذعي: عبيد الله بن عبد الكريم بن يزيد الرازي أبو زرعة. تحقيق سعدي الهاشمي. الجامعة الاسلامية، المدينة المنورة، الطبعة الأولى، ١٤٠٢هـ.

[٢] الإرشاد في معرفة علماء الحديث: الخليل بن عبد الله بن أحمد الخليلي القزويني. تحقيق محمد سعيد عمر إدريس. مكتبة الرشد، الرياض، الطبعة الأولى، ١٤٠٩هـ.

[٣] الإكمال: علي بن هبة الله بن أبي نصر بن ماكولا. دار الكتب العلمية، بيروت، الطبعة الأولى، ١٤١١هـ.

[٤] بيان الوهم والإيهام: علي بن محمد بن عبد الملك الفاسي. تحقيق الحسين آيت سعيد. دار طيبة، الرياض، الطبعة الأولى، ١٤١٨هـ.

[٥] تاريخ أسماء الثقات: عمر بن أحمد أبو حفص بن شاهين. تحقيق صبحي السامرائي. الدار السلفية، الكويت، الطبعة الأولى، ١٤٠٤هـ.

[٦] التاريخ الأوسط: محمد بن إسماعيل البخاري. تحقيق محمد اللحيدان. دار الأصمعي، الرياض، الطبعة الأولى، ١٤١٨هـ.

[٧] تاريخ بغداد: أحمد بن علي أبو بكر الخطيب البغدادي. دار الكتب العلمية، بيروت.

[٨] التاريخ الكبير: محمد بن إسماعيل بن إبراهيم البخاري. تحقيق السيد هاشم الندوي. دار الفكر، بيروت.

[٩] تحرير علوم الحديث: عبد الله بن يوسف الجديع. مؤسسة الريان، بيروت، الطبعة الثانية، ١٤٢٥هـ.

[١٠] تقريب التهذيب: أحمد بن علي بن حجر العسقلاني. تحقيق محمد عوامة. طبعة دار الرشيد بحلب، الطبعة الأولى، ١٤٠٦هـ

[١١] تهذيب التهذيب: أحمد بن علي بن محمد بن حجر العسقلاني: مطبعة دائرة المعارف النظامية، الهند، الطبعة الأولى، ١٣٢٦هـ.

[١٢] تهذيب الكمال: يوسف بن الزكي عبدالرحمن أبو الحجاج المزي. بشار عواد معروف. مؤسسة الرسالة، بيروت، الطبعة الأولى، ١٤٠٠ هـ.

[١٣] الجرح والتعديل: عبد الرحمن بن أبي حاتم محمد بن إدريس أبو محمد الرازي. دار إحياء التراث العربي، بيروت، الطبعة الأولى، ١٢٧١هـ.

[١٤] الجواهر والدرر في ترجمة شيخ الإسلام ابن حجر: محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن أبي بكر بن عثمان بن محمد السخاوي. تحقيق إبراهيم باجس عبد المجيد. دار ابن حزم للطباعة والنشر والتوزيع، بيروت، الطبعة الأولى، ١٤١٩ هـ.

[١٥] ذكر من اختلف العلماء ونقاد الحديث فيه: عمر بن أحمد بن بن شاهين. تحقيق حماد بن محمد الأنصاري. مكتبة أضواء السلف، الرياض، السعودية، الطبعة الأولى، ١٤١٩هـ.

[١٦] سؤالات أبي عبيد الآجري أبا داود السجستاني: سليمان بن الأشعث. تحقيق محمد علي قاسم العمري. الجامعة الإسلامية، المدينة المنورة، الطبعة الأولى، ١٣٩٩ هـ.

[١٧] سؤالات البرقاني للدارقطني: علي بن عمر الدارقطني. تحقيق عبدالرحيم القشقري. كتب خانه جميلي، باكستان، الطبعة الأولى، ١٤٠٤هـ.

[١٨] سؤالات محمد بن عثمان بن أبي شيبة لعلي بن المديني: علي بن عبد الله بن جعفر المديني. تحقيق موفق عبد الله عبد القادر. مكتبة المعارف، الرياض، ١٤٠٤هـ.

[١٩] صحيح مسلم: أبو الحسين مسلم بن الحجاج بن مسلم القشيري النيسابوري. دار الجيل بيروت، بيروت.

[٢٠] الضعفاء: أحمد بن عبد الله أبو نعيم الأصبهاني. تحقيق فاروق حمادة. دار الثقافة، الدار البيضاء، الطبعة الأولى، ١٤٠٥ هـ.

[٢١] الضعفاء الصغير: محمد بن إسماعيل البخاري: تحقيق محمود إبراهيم زايد. دار الوعي، حلب، الطبعة الأولى، ١٣٩٦هـ.

[٢٢] الضعفاء الكبير: أبو جعفر محمد بن عمر بن موسى العقيلي. تحقيق عبد المعطي

أمين قلعجي. دار المكتبة العلمية، بيروت، الطبعة الأولى، ١٤٠٤هـ.

[٢٣] الضعفاء والمتروكين: أحمد بن شعيب النسائي. تحقيق محمود إبراهيم زايد. دار الوعي، حلب، الطبعة الأولى، ١٣٦٩هـ.

[٢٤] الضعفاء والمتروكين: علي بن عمر الدارقطني. تحقيق محمد بن لطفي الصباغ. المكتب الإسلامي، بيروت، الطبعة الأولى ١٤٠٠هـ.

[٢٥] طبقات الشافعية الكبرى: تاج الدين بن علي بن عبد الكافي السبكي. تحقيق محمود محمد الطناحي، و عبد الفتاح محمد الحلو. هجر للطباعة والنشر والتوزيع، الطبعة الثانية، ١٤١٣هـ.

[٢٦] العلل ومعرفة الرجال: أحمد بن حنبل. تحقيق وصي الله عباس. المكتب الإسلامي، بيروت، الطبعة الأولى، ١٤٠٨هـ.

[٢٧] العلل الكبير: محمد بن عيسى الترمذي. حققه صبحي السامرئي، وأبو المعاطي النوري، ومحمود خليل الصعيدي. عالم الكتب، مكتبة النهضة العربية، بيروت، الطبعة الأولى، ١٤٠٩هـ.

[٢٨] فتح المغيث شرح ألفية الحديث: شمس الدين محمد بن عبد الرحمن السخاوي. تحقيق علي حسين، مكتبة السنة، مصر، الطبعة الأولى، ١٤٢٤هـ.

[٢٩] الكامل في ضعفاء الرجال: عبدالله بن عدي بن عبدالله بن محمد الجرجاني. تحقيق يحيى مختار غزاوي. دار الفكر، بيروت، الطبعة الثالثة، ١٤٠٩هـ.

[٣٠] المجروحين: أبو حاتم محمد بن حبان البستي. تحقيق محمود إبراهيم زايد. دار الوعي، حلب، الطبعة الثانية.

[٣١] المعرفة والتاريخ: يعقوب بن سفيان الفسوي. تحقيق أكرم العُمَري. مؤسسة الرسالة، بيروت، الطبعة الأولى، ١٩٨١م.

[٣٢] ميزان الاعتدال: محمد بن أحمد الذهبي. تحقيق علي البجاوي. دار المعرفة، بيروت.

[٣٣] نزهة النظر في توضيح نخبة الفكر: أحمد بن علي بن حجر العسقلاني. تحقيق عبد الله بن ضيف الله الرحيلي. مطبعة سفير بالرياض، الطبعة الأولى، عام ١٤٢٢هـ.

[٣٤] نظم العقيان في أعيان الأعيان: عبد الرحمن بن أبي بكر، جلال الدين السيوطي. تحقيق فيليب حتي. المكتبة العلمية، بيروت.

[٣٥] النكت على مقدمة ابن الصلاح: أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني. تحقيق ربيع المدخلي. عمادة البحث العلمي بالجامعة الإسلامية، المدينة المنورة، المملكة العربية السعودية، الطبعة الأولى، ١٤٠٤هـ.

Narrators, Whom he Described Hafiz ibn Hajar by Denounced Hadeth at Taqreb Al-Taqreb

Dr. Khalid bin Abdullah Al tuwayan
Assistant Professor of the year at the Faculty of Sharia and Islamic Studies-Qassim University

Abstract. The research approach Ibn Hajar in bringing the discipline, and the release of Hafiz Ibn Hajar some narrators denier modern phrase, is it described so Negotiable Aatdhad and Relay him, then described the modern critics of the narrator talk Bmnker, you became strong talk from the description of this, and are they all on one level When the imams of cash, inventory, and the narrators of polite approximation who described it, was numbered eighteen Roya, and all their talk is not available for Aatdhad.

The research and pave the six sections came, and in the following manner: Boot: Rounding out the book and explained the points where his approach in a statement.

First topic: rank evil talk at Ibn Hajar.

The second topic: it has been said of the evil talk Is fit for Victory the follow-up interview or a speech emboldened other?

The third topic: the way in which critics describe one of the narrators in modern Balinkarh. Section IV: conventions Some critics in their release "evil talk."

The fifth topic: the difference between the words of the critic: evil talk, or narrated munkar, or know denies.

The sixth topic: presentation of the narrators, whom he described Haafiz Ibn Hajar in "civility approximation", Bmnker talk, and the statement of the sayings of the critics and the compatibility with the opinion of Ibn Hajar God have mercy on them, according to what appeared to me.

مجلة العلوم الشرعية
جامعة القصيم، المجلد (١٠)، العدد (٣)، ص ص ١١٩٧-١٢٤٧، (رجب ١٤٣٨هـ/مارس ٢٠١٧م)

دعوى أن الكتابيّ غير ملزم باتباع رسول الله صلّى الله عليه وسلّم وتفنيدها

د. نزار عطا الله أحمد صالح[١]، و بلال حمدان محمود النجار[٢]
١ أستاذ مساعد، كليّة الدعوة وأصول الدين، جامعة العلوم الإسلامية العالمية، التخصص: تفسير القرآن الكريم
٢ بكالوريوس أصول الدين، جامعة العلوم الإسلامية العالمية

ملخص البحث. ادعى بعض المعاصرين أنّ الكتابيّ غير ملزم باتباع رسول الله صلّى الله عليه وسلّم، وأنّه مكلّف فقط بالتصديق بنبوّته، فإن صدّق به واتبعه فله أجران، وإن صدّق به ولم يتّبعه فله أجر واحد، ويكون مكلّفاً باتباع شريعته هو سواء كان نصرانياً أو يهودياً. استقصى البحث القائلين بهذه الدعوى من المعاصرين والأصول التاريخيّة لهذه الدعوى، ثم عرض أهمّ أدلتهم، ونقدها، وعارضها بأدلة أخرى، وخلص إلى أنّ هذه الدعوى باطلة، تخالف القرآن، والسنة، والإجماع، والعقل.